

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
. . . عن ستة أشهر	.	٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	.	١٥
. . . عن ستة أشهر	.	٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	.	١٨
. . . عن ستة أشهر	.	١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	.	٦

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي

ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال

طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارية وفنون



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

في ١ و ٣١ ت ثاني سنة ١٨٨٢

الموافق

بيروت يوم الاثنين في ٢ محرم سنة ١٣٠٠

٤٥ ألف ليرة وهذه نتيجة حسن الصداقة فنسأله تعالى أن يؤيد عز مولانا الأعظم ويحفظ الأغا المشار إليه وكل صادق أمين.

أخبار جرائد الأستانة

ذكر في الوقت أنه في إجراء أصول المحاكمات الجزائية المؤقت حصل بعض مشكلات وإن قومسيون الأمور العدلية يشغل الآن بالتدابير اللازمة وأنه في تصوّر سماحة شيخ الإسلام إدخال بعض إصلاحات في المحاكم الشرعية.

وفيها استحضر بعض خواص وكلاء الدولة الفخام في ليلة الثلاثاء الماضية (١٨ ذي الحجة) إلى المايين الهمايوني وقد امتدت المذاكرة إلى الصباح.

وفيها أن لجان الإصلاحات مداومون المذاكرة بكمال الهمة ويظن أن قومسيون الأمور المالية سيعدل نظام معينات المأمورين والمراد من التعديل حسن التوزيع والتقسيم بما يوافق الحال والمصلحة لا التنزير لأنه ثبت بالتجربة أن تنزير المرتبات يوجب الضرر بدل الفائدة ولا يوجد ما يوجب التنزير بيد أن عموم بكون المرتبات لا تتجاوز مليوني ليرة.

وفيها من أخبار لوندرا أن الوزارة ستطلب من مجلس الأمة دفع مبلغ مائة ألف ليرة إلى الجنرال ولسلي مكافأة نقدية. وأفادت أخبار مصر أنه يظن صدور عفو عمومي ثاني يستثنى منه عرابي وبعض الرؤساء ونفي عرابي والرؤساء المذكورين إلى جزيرة من مستملكات إنكلترا.

الجناب الخديوي

ذكر في رسالة من الأستانة أن الجناب الخديوي قدّم بمناسبة عيد الأضحى السعيد رسالة برقية إلى مولانا السلطان الأعظم يدعو بها بدوام عظمته ومجده وسعادة أيامه وأنه يقوم بالمطلوب منه بتهنئة الحضرة السلطانية بعيد الأضحى السعيد وأن غاية ما يتمناه حتى الالتفات العالي ودوام شموله بالحماية وأنه على الدوام الخادم الأمين.

وعثمان تميم الحلاق وإلياس وسليم المذكورين وأنهم أمضوا السهرة إلى الساعة الرابعة بشرب أقداح الراح والسرور وعند ذلك نهض سليم وإلياس المذكوران وانصرفا وأغلق المقتول وراءهما الباب وبقي عنده عثمان المذكور أما عثمان فينكر حضوره إلى الفندق إلا وقت الفطور بيد أنه تقرر حضوره بإفادة خلاف من ذكر وقد تحقق صباحاً أن إلياس الخادم حضر صباحاً إلى الفندق ووجد معلمه مقتولاً على الفراش فأخذ الفراش وبعد أن أرسله إلى البيت حضر وأعلم الحكومة والحاصل أن الشبهة واقعة على عثمان المذكور وبعده على إلياس المذكور والمأمول وضوح المسألة بثمرة التحقيقات.

انتهت معاينة القرعة وأمس الأحد سحبت وقد أصاب بيروت هذه السنة ١٠٦ وعند انتهاء السحب هتف الجميع بالدعاء للسلطان الأعظم.

توجيهات

توجّهت باية الحرمين الشريفين إلى جندي زاده فضيلتو مصطفى أفندي الرفاعي قائم مقام نقيب الأشراف بإزمير.

وذكر في الجنة عن رسالة برقية توجيه الرتبة الأولى إلى سعادتو سليم أفندي فارس مدير الجوانب.

حسن الصداقة

اتصل بنا من أخبار الأستانة العلية أنه صدرت الإرادة السنية ببناء جامع شريف وقشلاق للعساكر السلطانية في جوار قصر يلدر فخمّنت المصاريف على ذلك غب الكشف بمبلغ ٥١ ألف ليرة وقد فوّض مولانا السلطان الأعظم (أيده الله) نظارة البناء إلى أمينه وخادمه الصادق دولتو عنایتلو الحافظ بهرام آغا دار السعادة الشريفة وبأثر همهم وصداقة الأغا المشار إليه تم من بناء المحلات المذكورة الثلث فبلغ مصروفها نحو أربعة آلاف ليرة ويؤكدون أنه يحتاج لتمام البناء نحو ثمانية آلاف ليرة فيكون المجموع ١٢ ألف ليرة أما البناء فهو غاية في الرصانة والانتظام ويفوق على الكشف المذكور حسناً مع التوفير على الخزينة السلطانية مبلغ

دراهم قليلة تخفف ألماً كثيرة

نعلم لحضرة الجمهور أننا أحضرنا إلى فرمشيتنا السورية الكائنة على طريق عجالات الشام تركيياً جديداً مكفولاً بشهادات عديدة لاستئصال البرغش والسكيت ورفع مضارها عن عباد الله وثمر العلية من هذا الدواء الشافي سبعة غروش ونصف وبذلك تتوفر آلام كثيرة بدراهم قليلة وبالامتحان تظهر الحقيقة للعيان.

كاتبه يوسف شكر الله

في صباح يوم الخميس الماضي توجّه سعادة أحمد نجيب باشا إلى الشام لأجل مقابلة أبهة والينا الأفخم.

حظينا بمشاهدة الماجد مكرمتلو سعيد أفندي عز الدين من علماء طرابلس الشام.

قديم من الأستانة رفعتلو شوكت بك البكباشي بيده أمر تعيينه رئيس جندرمة وبوليس لواء بيروت وقد توجّه إلى مركز الولاية الجليّة.

في الأسبوع الماضي قدّم إلى بيروت سعادتو نامق أفندي دفتر دار الولاية وتوجّه بالفرنساوي إلى طرابلس ومنها إلى اللاذقية بقصد الوقوف والتدقيق على الأمور المالية والحسابية.

في يوم الثلاثاء الماضي حضر إلى دار الحكومة إلياس خادم نقولا الخياط وأخبر أن معلمه مقتول في فندقه داخل البلدة في المينا فذهب في الحال فضيلتو معاون المدعي العمومي ورئيس الجندرمة وطبيب البلدية وكشفوا على المقتول فوجدوا به إحدى عشرة طعنة بسكين وبعد ذلك نقل المقتول إلى منزله وقد أخذ جناب معاون و جناب خليل يوسف أفندي الخوري وكيل المستنطق في إجراء التحقيقات اللازمة بالجد والحزم فظهر أن المقتول أرسل إلى زوجته مساء نهار الاثنين يعلمها أن لا تنتظره لأنه مشغول عنها وأنه طلب من خادمه إلياس إحضار فراش النوم إلى الفندق وتبين من إفادة إلياس وسليم انسطاس أن المقتول تناول العشاء هو

شتى

ورد في رسالة من مصر أن علي بك رشدي اعترف أمام مجلس التحقيق بأنه في ١٢ تموز أمر من سليمان داود بحرق العمارات غير أنه لما كان عرابي قد انسحب إلى كفر الدوار تبعه بدون أن ينفذ الأمر وبوصوله طلبه عرابي وسأله إذا كان أقام بالأمر فأجاب لخوفه نعم فصرخ عرابي فلنحمد الله الآن بلغنا المقصود وأنه إلى الآن لم يوجد شاهد آخر شهد باشتراك عرابي في حريق الإسكندرية.

وفي رسالة من الأستانة أن اللورد ديفرن بعد أن مثل بحضرة السلطان الأعظم سافر إلى مصر. وفي رسالة من لوندرا أن المستر غلادستون قال إن من مذهب الوزارة أن تشترك مصر في مصاريف الحملة من تاريخ إخماد الثورة.

تونس

نعى لسان البرق إلينا وفاة المرفع الشأن عريق الإحسان المشير الثالث محمّد الصادق باشا باي تونس إلى رحمة ربّه تعالى وسعة عفوه وقد كانت وفاته (رحمه الله) ليلة السبت في ١٦ ذي الحجة عقب مرض منعه عن حضور موكب العيد وقد خلفه في الولاية التونسية حضرة أخيه المرفع الشأن علي باي ولي العهد ووارث الحكم بحسب قواعد البيت الحسيني المجيد. أما المرحوم فقد ولد في ١٢ رجب سنة ١٢٢٩ واستلم زمام الولاية في ٢٥ من صفر سنة ١٢٧٣ وله رحمه الله تعالى آثار حميدة في الولاية التونسية أتينا على ذكر تفصيل بعضها في أعداد الثمرات أما حضرة أخيه المشار إليه فهو على جانب عظيم من النباهة وسعة المعارف متوقد الذهن عارف بأحوال الزمان مما يؤمل أن تنال الولاية التونسية بأيامه ما يزيد بهجتها رونقاً وتقدمًا وقد ولد أيده الله في ٢٨ ربيع الأول سنة ١٢٣٣ فنعرّي بالفقيد رحمه الله ونهنئ بالمنسوب الجديد حفظه الله تعالى.

روسيا والنمسا وشبه جزيرة البلقان

نشرت الديبا عن مكاتبتها في فينا رسالة طويلة ضمّنتها ذاكر اللائحة التي قدّمتها روسيا إلى أوروبا بخصوص مصبّ نهر كييليا المنازع فيه بين روسيا ورومانيا وقد استغرب المكاتب المذكور صدور مثل هذه اللائحة التهديدية لدول أوروبا وقال إنها تستدعي أوروبا إلى القتال ومن الممكن أن يكون المقصود منها سدّ فم شره محبة الذات الوطنية الروسية وقد أحسن الروس في اختيار الفرصة المناسبة لذلك فإنه ليس من الدول الآن من ينفرد في دفع الضربة الموجهة ضد كل أوروبا وعليه فلا أمل بظهور نتائج سريعة لمثل هذا العمل الغير الاعتيادي غير أنه يستدفع من ذلك أن لجنة الدانوب غير منقفة مما يسيء النمسا لما لها من الصالح والأهمية في هذا الموضوع ومع ذلك يوجد ما يدل على أن لروسيا نحو الدول الأوروبية وبالأخص النمسا قصداً سيئاً والذي يظهر أنها ترى لزوماً لتجديد الهياج في شبه جزيرة البلقان لأن أمير الجبل الأسود منذ عودته إلى إمارته باشر علانية بالاستعدادات العسكرية الحربية وقد دعا بالفعل الذين كانوا يشغلون على نقط مختلفة من التخوم في أعمال التحصين للانخراط في صفوف الجيش العامل وقد أعطيت الأوامر إلى إدارات عديدة وبالاختصار فإن الأعمال قائمة على ساق وقدم في الجبل الأسود ومن المقرّر أنه لم يرد إلى الآن علم رسمي يعيّن الدولة التي يتهدى الجبل لملاقاتها غير أنه ما

دامت الدولة العامة ليست المقصودة في ذلك فالنمسا بدون ريب هي القصد وفي عزم الأمير نقولا أن يعلن لشعبه وحلفائه بأنه يرى نفسه متهدداً من الدولة المجاورة له وعليه فهو يتهدى ليكون على قدم الدفاع وقد كان أثر هذا الاستعداد في بوسنة وهرسك فإن كثيراً من العصابات الثائرة ظهرت مجدداً في هرسك مما يدعو للخوف من أن يتعاظم أمر التهيج فتشعل نار حرب جديدة لأن البنسلافيين ما زالوا على حالهم فهم يقدمون على الأعمال ولو كانوا على غير تهيو لها لغاية الانتفاع بالحوادث الغير المنتظرة إذا حصلت ثم تكلم المكاتب بعد ذلك عن السرب فقال إن الحزب المعارض صارف العناية لإجبار الملك ميلان على الانحياز إليه وألا يعزله ويولّي مكانه ابنه الأمير اسكندر مع مجلس شورى يرأسه الموسيو ريستيكس رئيس الوزارة القديمة والقصد من ذلك أن يقودوا الملك الجديد الصغير إلى الارتباط والتعلق بالروسية فإن بعض رجال السياسة في السرب لا يفهم العلائق الودادية مع روسيا والإمبراطور بل يرغبون أيضاً أن لا يكون للسرب علائق المصافاة مع النمسا حيث يجنون من مثل هذه العلائق عدواناً ضد الروسية ولا يبخلون بشيء في سبيل قطعها وإن كل ذلك مسبب عن رسل الروسية المنبثين في البلاد لترويج مثل هذه السياسة مع تظاهر الروسية برفضها والطعن بها وعدم المصادقة عليها وقد ذهب المكاتب إلى أنه إلى الآن لا يرى مثل في هذا العمل خطراً على الملك حيث ليس الملك ميلان ممن يسهل إسقاطه أو تحويله عن عزم سابق استقر عليه.

اللورد ديفرن

أفادت الأخبار البرقية أن اللورد ديفرن سفير إنكلترا في الأستانة سيتوجه إلى مصر لتسوية جميع المسائل المصرية وقد أعلن اللورد المذكور إلى حضرة السلطان الأعظم أنه سيتوجه إلى مصر يوم الخميس ومن المرجح أن يرافقه المستر روفيل وأن تكون مدة إقامته في القطر شهرين وقد استصوبت جرائد لوندرا تعيين اللورد ديفرن لهذه الخطة المهمة غير أن الباب العالي عارض رسالة اللورد ديفرن وهو يطلب تأجيل سفره وقد أخذ مجلس الوكلاء في الأستانة يبحثون في هل من المناسب أن يرسل الباب العالي أحد عظماء رجال دولته إلى مصر بمناسبة ذهاب اللورد ديفرن إليها. وقد نشر التيمس أن مما يستحيل حدوثه أن تكون مأمورية اللورد ديفرن في تنظيم القطر باسم غير الدولة الإنكليزية.

الإصلاح في الممالك المحروسة

نشر الوقت أن حضرة السلطان الأعظم عيّن ثلاث لجان عهد إليها إجراء الإصلاح المهم في الممالك المحروسة وقد تألفت اللجنة الأولى من دولة ناظر المالية ومأموريتها برئاسة دولتو عاكف باشا رئيس شورى السلطنة وهي تهتم بإصلاح المالية والثانية من دولة ناظر العدلية ومأموريتها برئاسة دولتو سماحتلو شيخ الإسلام وهي تهتم بإصلاحات العدلية والثالثة برئاسة دولتو ناظر النافعة والتجارة وهي تهتم بالتجارة والزراعة واللجان المذكورة التأمّت في الثامن والعشرين من الشهر الماضي.

روسيا

ذكر المورنن بوست عن رسالة من بطرسبورج أن الحكومة الروسية اعتمدت على تعزيز مراكزها على تخوم النمسا وألمانيا.

ونشر الدالي تلغراف عن رسالة من فينا أنه قبض في أوديسا على خمسة وسبعين نفساً بتهمة اشتراكهم مع النهيلىست وحجز على جرائد ومنشورات ثورية عند أحد طلبة العلم وقد حصل اضطرابات زراعية في ولاية نولهيني حيث يطلب الفلاحون اقتسام الأراضي فقد ذبح أحد القسوس الذي عهد إليه بتوزيع المنشور الرسمي الصادر في المسألة الزراعية.

النمسا

أفادت الأخبار الأخيرة أن إمبراطور النمسا واجه نيابة المجر الملوكية وقد أجاب النيابة المذكورة على خطاب قدّمه لها رئيسها بما ملخص بعضه أن علائق النمسا مع بقية الدول الأجنبية هي غاية في الرضا. وإن الغرض المهم المطلوب من الحكومة النمساوية هو دوام المحافظة على هذه العلائق الودادية مع جميع الدول الأوروبية لغاية المحافظة على السلام وقد بذلت الحكومة النمساوية المجهود في المسألة المصرية الأخيرة التي استلقت أنظار جميع الدول في سبيل ترويح الاتفاق والمحافظة بالاتحاد مع الحكومات المتحابية على صوالح أوروبا العمومية بما فيها صوالح النمسا وبالنظر إلى حكمة واعتدال جميع الدول ذوات الصالح تمكناً إلى الآن من المحافظة على اتحاد أوروبا وعليه فتعتبر هذه النتيجة كضمانة ثمينة للتنظيم النهائي المرضي في المسألة المصرية ثم تكلم عن الجيش فقال إنه سنراعي من الآن وصاعداً مبدأ الدفاع الذي عرضته النيابة بحيث تتمكن النمسا من وضع جيشها على قدم القتال بما أمكن من السرعة إلى أن قال إن الاضطرابات التي كانت حاصلة في بوسنة وهرسك ودلماسيا خمدت باهتمام الجيش غير أنه من المطلوب لتقرير النظام في الولاية المذكورة أن تترك فيها القوات العسكرية إلى أمد ما لأنه والحق يقال لم يتم سلام البلاد بإخماد نار الثورة على أنه قد أخذت الاحتياطات الإدارية الضرورية لإتمام ذلك.

ونشر الكورسبندانس بولتيك ما يستفاد منه أن أخبار الولايتين بوسنة وهرسك الأخيرة تخيف من قرب شوب نار الثورة فإن العساكر النمساوية في عراق دائم مع عصابات الثائرين وقد ظهر للوجود كثير من زعماء الثورة وقد شغل الثائرون عدة قضاوات.

الجنرال ولسلي

نشرت الكلوب أنه بناءً على رغبة الجنرال ولسلي ستمنحه الحكومة لقب اللورد ولسلي دي (مصر القاهرة) بدلاً من اللورد ولسلي دي (القطر المصري) الذي كانوا رأوا في أول الأمر وجوب تلقبيه به وسيمنح مع ذلك جائزة عظيمة من الدراهم تزيد عمّا أعطي للورد نايبير لدى فتح الحبشة.

الكتاب الأزرق

نشرت الحكومة الإنكليزية جزءاً من الكتاب الأزرق الإنكليزي وهو يتضمّن المخابرات السياسية المتعلقة في المسائل المصرية من تاريخ ٢٣ تموز إلى ١٧ آب فمن ذلك رسالة من اللورد غرانفيل مفادها أن سفير ألمانيا في لوندرا أعلمه أن الحكومة الألمانية لا يمكنها أن تقبل بتحويل إنكلترا وفرنسا بالتداخل في مصر لأن البرنس بسمارك يخشى من أن مثل هذا التحويل يعظم المسألة ويقود إلى حرب بين الدول المسيحية الأوروبية والبلاد الإسلامية وقد قال اللورد غرانفيل أنه يرغب فقط في أن يحصل على سند ألمانيا الأدبي فأجاب السفير الألماني

أن البرنس يميل إلى إعطاء إنكلترا سندده الأدبي غير أنه لا يتوصل إلى إعطاء تخويل رسمي.

الشيخ عبيد الله

نشر الستاندرد عن رسالة من فينا أنه ورد رسالة برقية إلى السفارة الإيرانية في فينا أن العلائق التجارية بين طهران ومدينة طرابزون العثمانية على البحر الأسود قطعت فإن أحزاب الشيخ عبيد الله هاجموا القوافل الإيرانية التي تسير بين المدينتين المذكورتين.

الألمان في الدبروجة

ذكر في الديبا أن الألمان المستوطنين في الدبروجة منذ أربعين سنة وقد أقاموا فيها عدة قرى يستعدون لترك هذه البلاد وقد ادّعت الجرائد الرومانية أن ذلك ناشئ عن رغبتهم بالتخلص من الخدمة العسكرية التي ستفرض عليهم وذهبت الجرائد الروسية إلى ما يخالف ذلك حيث قالت إن فرارهم من الدبروجة ناشئ عن سوء المعاملة التي أصبحوا عرضة لها منذ إضافة هذه الولاية إلى رومانيا.

الجبل الأسود

نشرت جريدة الجبل الأسود الرسمية بعض إيضاحات بخصوص سفر الأمير إلى روسيا وقد ألحّت بلزوم السلام للإمارة وقالت إن مما لا يحسن إجراؤه أن نستدعي التفات دولة بإجراءات حربية ثم أنهت كلامها بما خلاصته

إن الجبل الأسود يقدّم إلى كل العالم بما فيه روسيا كل ما ينبغي عليه فهو يقدّم صداقة بصداقة غير أنه لا يبيع صداقته بثمن في العالم فإن من الحقيق أن الروسيين هم إخواننا المحسنون إلينا غير أن حريتنا واستقلالنا هما عندنا أعزّ من كل شيء في العالم وإخواننا الروسيون يعلمون ذلك حق العلم.

إيطاليا

نشرت جريدة لافرانس دي لافاريتا أن وزارة البحر الإيطالية استدعت جميع المراكب الإيطالية الموجودة في المياه المصرية ولا سيما في قنال السويس وأن ذلك ناشئ عن المخابرات المتبادلة مع إنكلترا فيما يتعلق في المسألة المصرية.

السودان

جاء في الرسائل البرقية الأخيرة أن علاء الدين باشا حاكم جهات البحر الأحمر سمّي قائدًا للحملة السودانية وقد أمر بالتوجه إلى سواكن وقد أجاب السير شارل ديلك على سؤال فقال إنه يستفاد من أخبار الخرطوم بتاريخ ٣٠ الشهر أن المهدي قد تأخر بخسائر عظيمة وأنه قد فشا في جيشه مرض الجدري.

ونشر الستاندرد عن رسالة من مصر بأنهم يكذبون رسميًا خبر تأخير الجيوش المصرية أمام المهدي الكاذب.

إنكلترا

نشر الدالي نيوز أن العلائق بين إنكلترا والباب العالي دخلت الآن في خطة هي غاية في الوفاق أما المخابرات بين فرنسا وإنكلترا بخصوص المسائل المصرية فلم تنته بعد غير أن حلها ليس بمستبعد لتساهل إنكلترا ولين مسراها أما بقية الدول فمحافظة على سياسة الاحتراس.

الأمير نقولا

أعلنت جريدة بطرسبورج أن مما لا صحة له مطلقًا ما شاع من أن الإمبراطور الروسي قد كلف نقولا أمير الجبل الأسود بمأمورية في رومية.

المراقبة

ذكر في لاتركي أن اللورد غرانفيل يهتم في استطلاع أفكار وزراء الدول الأوروبية في هل من المناسب إرسال لائحة رسمية إلى الباب العالي يعلن فيها بإلغاء المراقبة الإنكليزية الفرنسية في مصر.

إيران

نشرت الكازيت دي كوليني أن ثورة قبائل الباكثيراس في جوار أصبهان التي كان أخدمها ابن حضرة الشاه حاكم الولاية المذكورة قد عادت الآن بما هو أشد وأقوى وقد أرسل الحاكم نحو ثلاثة آلاف أو أربعة آلاف من العساكر على الثائرين غير أن الظاهر أن الثورة ليست مما يسهل إخماده والأمير الحاكم لا يجسر على الخروج من سرايته وقد طلب من حضرة الشاه أن يسمح له بالعود إلى طهران أما القبائل الثائرة فهي حربية معتادة على القتال فضلًا عن صعوبة تلك الأراضي وكثرة جبالها مما يزيد في صعوبة إخماد الثورة وما عدا ذلك فإن التركمان من الجهة الثانية متحركون ضد الإيرانيين.

أحمد وفيق باشا

ذكرنا فيما سبق من الثمرات أن حضرة الباشا المشار إليه استدعي إلى الأستانة بناءً على ما رأته وكلاء الدولة من سوء تصرّفه وأن الاستعدادات جارية لمحاكمته وقد طالعنا الآن فصلًا في ترجمان الحقيقة بخصوصه فلخصناه بما حاصله

إن الناس لا تلهج منذ بضعة أيام إلا بأحمد وفيق باشا والي خدانودكار السابق وكيفية حكمه للولاية المذكورة بما لا يمكن سماعه بدون أن يعجب منه وقد قالت هذه الجريدة أنها تغض النظر عن علاقته مع إحدى الشخصيات ومنعه الناس عن التصفيق في أثناء التشخيص بدون إشارة منه والتحقير الشديد الذي كان يجريه على من يخل بأوامره في هذا الخصوص فإن ذلك كله يحسب أمرًا ثانويًا لا يظهر له أثرًا بالنسبة إلى تصرّفه في الأمور الرسمية فإنه كان يقول إن النظامات والقوانين هي عملي وعليه فليس من الضروري أن أخضع لها فإن القانون والنظام هو أنا وكان يهتم دائمًا بوضع إرادته وأوامره فوق كل قانون ثم قالت إن عجبنا من مثل هذا العمل لا حد له ويستفاد من الإفادات التي اتصلت بنا من عدة وزارات أن الباشا المشار إليه لم يسيء فقط في جواباته على المكاتبات المرسلة له من الأستانة التراكيب الرسمية وإنما وصل أيضًا إلى تحقير وزراء حضرة السلطان الأعظم ثم قالت إنها كانت تعهد في الباشا المشار إليه الحكمة والعقل والصفات الحقة وعليه فلا يمكنها أن تذكر أعماله في المدة الأخيرة بدون أن تضربها إلى مرض أصابه وكيف كان الحال فقد ابتدئ بالبحث الرسمي ولا تلبث أن تتجلى النتيجة.

ذكر ما ورد في جريدة سورية عن مجلس معارف الولاية وقد وجدنا بها ترجمة تعليمات المجالس المذكورة وهذه نصها
تعليمات بخصوص تشكيل وحركات مجالس المعارف التي تتشكل في المراكز والولايات السلطانية

المادة الأولى: يتشكل في كل مراكز الولايات مجلس معارف توفيقًا للمادة الثالثة والأربعين بعد المائة من نظام المعارف العمومية ويكون شعبة للمجلس الكبير في الأستانة وواسطة إجرائه له وتكون رئاسته بعهدة مدير المعارف وتحت نظارة مقام الولاية المخصوصة.

المادة الثانية: يكون لهذا المجلس أعضاء بقدر اللزوم بناءً أن يكونوا جميعًا من تبعة الدولة العلية وأن لا تتجاوز عددهم القدر المعين في المادة الثالثة والأربعين بعد المائة من نظام المعارف المذكور ويكون له الآن مفتش وكاتب فقط.

المادة الثالثة: إن صورة انتخاب ونصب وعزل المديرين والمفتشين والأعضاء والكتابة تكون تابعة لأحكام المادة الرابعة والأربعين بعد المائة من نظام المعارف العمومية.

المادة الرابعة: إن مدير المعارف والمفتش والكتابة هم موظفون أما الأعضاء فإنهم غير موظفين وما يلزم لأولئك من المعاشات والمصاريف المتفرقة يحدده مقداره ويخصّص في نظارة المعارف.

المادة الخامسة: إذا استعفى واحد أو أكثر من أعضاء مجلس المركز بناءً على عذر مشروع ينتخب لمحل العضوية المنحل شخص آخر توفيقًا للمادة الرابعة والأربعين بعد المائة من النظام المذكور ويجوز أخيرًا انتخاب المستعفى أيضًا.

المادة السادسة: كما أنه يمكن مجالس المعارف في الولاية أن تراجع في كل أمر والي الولاية كذلك يمكنها عند اللزوم أن تراجع نظارة المعارف رأسًا توفيقًا للمادة الثانية والخمسين بعد المائة من نظام المعارف العمومية. المادة السابعة: إن جداول الدروس التي تقرأ في المكاتب وأيام العطلة فيها وإن كانت قد تبيّنت في نظام المعارف على أنه يمكن لمجالس المراكز تعديلها وتبديلها بحسب الأحوال الواقعية ولكن بعد الاستئذان من نظارة المعارف.

المادة الثامنة: إن المجالس المذكورة تفتح بالتدريج في مركز الولاية لأجل المكاتب الابتدائية الإسلامية دارًا لمعلمي الصبيان وتؤسس مكاتبًا ابتدائية في القرى والنواحي وتناظر على كل المكاتب والمكاتب والمطابع وأمثالها من التأسيسات العلمية الكائنة داخل الولاية وتفتش دائمًا أحوال المكاتب وتجري الإصلاحات المقترضية فيها وكلما تقررت هذه المجالس وتوسّعت وظائفها وسّعوا لجنها وزادوا استعدادها حالًا ومالًا تتشبهت بإجراء المواد المقررة في نظام المعارف العمومية التي لم تجري بعد تطبيقًا وقاعدة تقديم الأهم على المهم وتوفيقًا للأحكام النظامية وتجتهد في نشر ترقى المعارف وفقًا للرؤى العالي. (ستأتي بقيتها)

مدير الجوانب

إذا رزق الفتى صدغًا قويًا

تصرّف في الساحة كيف شاء
قد شحن مدير الجوانب هذه المرة الوجه الثالث من صحيفته بالطعن والقذح مما لا يصدر مثله من الثمرات لترفعها نزاهة عن ذلك وقد اشتمل ردّه المرود إليه على ستة أمور، الأول: وفاة العلامة الشيخ إبراهيم أفندي الأحذب وتخلصه من القصد بما اعتذر به بنشر هذا الخبر المكذوب. الثاني: ذكره موت الثمرات وإعلان إفلاسها. الثالث: ادعاؤه حنّ علماء سورية على إنشاء الثمرات، الرابع: ادعاؤه السعي في تزيح الثمرات والتنويه بها والمحاماة عنها في المحافل الرسمية (كذا). الخامس: في الحكم على عطية. السادس: زعمه أن

كتب إلينا من الشام عن مزيد همة وإقدام رفعتلو عبود أفندي قول أغاسي البوليس في استتباب الراحة وأنه في الأسبوع الماضي قبض على تسعة لصوص سرقوا لأحد أغنياء اليهود مجوهرات بمبلغ ٤٠ ألف غرش واستحضر بحذقه المسروق مما استوجب مزيد الشكر. ونعت إلينا أخبار الشام وفاة الخواجا مراد روفائيل هراري وله من العمر ٢٢ سنة وهو شاب أديب أسف عليه من عرفه فنعرّي والديه وأقاربه على فقده.

تلغرافات أخيرة

باريز في ٣، إن الحكومة الفرنسية تساوية تعارض ما عرضته إنكلترا من تعيين مراقب وصيد إنكليزي في مصر.

لوندرا في ٤، أجاب السير شارل ديلك على سؤال فقال إنه ما عدا الباب العالي لم تعترض دولة على إرسالته للورد ديفرن وأنه قد أعطيت توضيحات مرضية في هذا الشأن إلى الباب العالي وأن هذه الإرسالية لا تكدر العلاقات السياسية بين إنكلترا والدولة العلية.

مصر في ٤، يشك في صحة التقارير المتعلقة بتأخر المهدي وقد أخبر حاكم الخرطوم أن حالة هذه المدينة موجبة لقطع الأمل وسيرسل الجنرال اليزون ثلاثة من ضباط الإنكليز إلى السودان.

من أخبار مصر الأخيرة أن اللورد ديفرن وصل إليها وقابل الجناب الخديوي.

إعلان

إنه تسهياً لذبح الأغنام في بيروت وتخفيفاً لأسعاره قد تقرّر الآن من جديد أنه اعتباراً من اليوم السابع من شهر تشرين أول الحاضر يكون ذبح الغنم في بيروت حرّاً مباحاً للعموم بدون تسعير البنته وذلك إلى مدة غير محدودة بحيث تجار الغنم وغيرهم يمكنهم أن يقدموا إلى المسلخ برسم الذبح من أي جنس كانت بشرط أن لا تكون نعاجاً ولا علية أو هزيلة ويبيعونها إلى الجزارين بالثمن الذي يوافقهم وهكذا الجزارين يكون لهم الحق أن يشتروا غنماً ممن أرادوا بالأسعار التي توافقهم ويبيعونها كذلك في دكاكينهم بالاثمان التي يرغبونها ولأجل ذلك صار نشر هذا الإعلان في ٢٥ تشرين أول سنة ٩٨.

مجلس بلدية بيروت

صبغة للشعر إسلامبولية عال ومكفولة

توجد في محلنا الكائن بسوق أبي النصر مكفولة وتصرف الأفة بالناقص عنما يجلبها خلفنا بخمسة عشر غرش فالذي يلزمه يشرف يجد شيء يسره.

كاتبه أنطون ومترى شعيا

صالح سورية العام

يوجد في محلنا المعروف بمخزن الكف الأحمر بسوق الطويلة في بيروت بزر قز عال وارد فاروكورسيكا مكفول الصحة خال من كل علة خفية تشوب سائر البزر، والسعر متهاود فمن كان له رغبة في ذلك فليشرف محلنا المذكور.

أوبان

عبد القادر قباني

لعموم وترسل إلى أبهة الوالي الأفخم وسعادة متصرف بيروت وعزتو مدير المطبوعات والي نظارة المعارف الجليلة وإلى كثير من وكلاء الدولة الفخام ورجالها الكرام ولو كان بها مثل ما افتراه عليها مدير الجوائب لما غضوا النظر عنها بيد أن أبهة الوالي الأفخم ومدير المطبوعات المحترم كانا غاية في مراقبة الجرائد في ذلك الحين وعدم إرسال إخطار إلى الثمرات مع إرسال مثل ذلك إلى غيرها من جرائد بيروت دليل واضح على كذب مدير الجوائب وتعمده الافتراء المحض أما الجوائب فكانت أكثر الجرائد ولو عا في نقل مقالات جرائد الحزب الوطني المصري مما أوجب انحراف الجناب الخديوي المعظم عنها كما بلغنا ذلك من بعض المأمورين وقد كانت الثمرات من أحرص الناس على خدمة الدولة العلية والخديوية الجليلة بمصر. وكما بينا أن عدم تعطيل الثمرات رسمياً أو إرسال إخطار لها بتعديل المشرب مع تعداد تعطيل الجوائب وإرسال الإخطارات إليها برهان واضح على نزاهة الثمرات وحسن طويته وبعبكس ذلك مدير الجوائب وقولنا (مدير الجوائب هنا) لأن ما ذكر حصل في أيام إدارته للجوائب ولقب عرابي بباشا كنا ننقله عن الجرائد كما أن هذا اللقب لا يسلم عنه إلا بحكم ولم نطلع بما ورد إلينا من جريدة الوقائع المصرية الرسمية أنه جرد من رتبته وإذا وضعنا له لقب باشا يكون للتمييز لا للتعظيم. ولم نفهم قصده بذكر مهاجرة المصريين إلى سورية أواجاً أواجاً على أن الثمرات كان لها السبق في الحث على لزوم مساعدة المحتاج منهم والتأسف لمصابهم وأعداد الثمرات موجودة غير معدومة فلتراجع وبالأخص العدد الذي ناقشته الفسطاط ومنها يظهر كذب مدير الجوائب وغباوته عن الجدل وآداب البحث والمناظرة وقد ورد في المثل إذا لم تستحي فاصنع ما شئت، وذكره للحسد من غير مناسبة يظهر أنه حسود كنود جازاه الله بما يستحق، وفي ذلك كفاية الآن وإن عاد عدنا.

الحسد

من جناب وكيلنا في طرابلس

الحسد داء، والسمة منه شفاء، من اتصف به ضعيف الإيمان، وبغيض النعم والإحسان، إذ يتمنى زوال النعمة، ويجتهد أن تبدل بالنقمة، فصاحبه في خجل بين أصحابه، ومقت بين لدانه وأترابه، مضطرب الفكر والبال، جميع ساعاته حليف بلبال، لا يلتذ بطعام، ولا يهنأ بمنام، وهل يسوقه لذلك إلا عدم الرضا بقسمة الأرزاق، والاعتراض على ما أنعم به على عباده الخلاق، على أن حسده لا يفضي به إلى خير، ولا يفيد إلا محض خير، هلا استعمل الغبطة مكان الحسد، فكان أسلم له وأنجح فيما قصد، وهي أن يتمنى مثل ما لصاحبه بدون زوال، فيكون حسن الطوية في الحال والمال، فالحظوظ من الله تعالى يمنح بها من شاء من خلقه، بدون أن يرزأ الحاسد شيء من رزقه ولا تخفى حرقة الحسد، وأن صاحبه حليف هم وكبد، بعيد من الناس بعيد من الله، إذ كان لا ينظر إليه في دنياه فضلاً عن أخراه، وربما فاتته ما طلب، وعاد جليف هم ونصب، ونال بالحسد شديد العناء، بدل ما يؤمله من الراحة والهناء، فإطراح هذه الصفة من صفاته أقوم، والبعد عنها أوفق وأسلم، لأنها لا تفيء إلى صاحبها بفيء، ولا ترجع إليه من محسوده بشيء، بل توغر الصدر، وتبطل الأجر، فطوبى لمن أفلح عن هذه الخصلة الذميمة، وأبعد نفسه عن عواقبها الوخيمة، وأتقى الله بالسلامة من ---، وجعل التوبة من تبعثها أنجح علاج لشفانها.

الثمرات غشّت الأفكار بخصوص المسألة المصرية وكادت تورث في سورية ما يقلق الراحة وأنها تلقب عرابي بباشا مع أنه جرد من رتبته.

وعلى ذلك نجيب بالاختصار والنزاهة عما يشين فنقول الجواب عن الأول إننا نقبل اعتذاره عن نشر وفاة الشيخ الموماً إليه ونشكره على حسن الثناء عليه، وعن الثاني أن الثمرات داومت السير بجد في خدمة الدولة والوطن بصدق النية وخلص الطوية سبع سنين وسبعة أشهر بدون أن يكون منها ما كان من الجوائب وقد أعلنت إلى وجهاء الوطن عدم كفاية وارداتها إلى المصاريف بدون ذكر الإفلاس فلبّوها بوجوه طلقة وإقبال فعاتت تجوب الأقطار مواظبة على صدق الخدمة بما ضاع نشره لا كالجوائب التي أكثر صاحبها من ذكر الإفلاس في قوله

أبيت وفي فؤادي الهم يذكو

وليس لداء معسرتي دواء

وقد ألفتني الدنيا فحظي

بذا الإلغاء منها العمر داء

وقوله

على الدنيا انجلى ذنب لنجم

وأخر للجوائب معنوي

فذلك في السماء له رقي

وهذا في الحضيض له هوي

وقوله من قصيدة: إلى الله أشكو من كساد الجوائب،

وقوله من غيرها

ومن يك قرنه الإفلاس دهرًا

فكيف يطيعه عاصي المطالب

لقد تربت يدي عن نيل طرس

أخط به من الخطط الغرائب

ولم يك ما استفدت به كفاء

لما هو في ليالي البرد واحب

إلى أن قال

بكيت وليس يجديني بكاء

وأرخت انقضى درس الجوائب

ولم تصل الثمرات والله الحمد إلى مثل هذا الحد ولا قاربته ومن قال في جريدته ذلك لا ينبغي أن يتعرض إلى مثل ما قال على حد مثل العامة من كان بيته من زجاج إلخ. ولعله لا علم له بذلك فظن أن ماضيه مثل حالته الحاضرة، وعن الثالث إن كل ادعاء لا يؤيد ببرهان فهو ساقط الاعتبار من أصله، وعن الرابع إننا نسأله كيف سعى في ترويح الثمرات وما هو التنويه الذي ذكره وما هي المحاماة ولا نعلم ماذا يجيب عن ذلك حيث لا علم لنا بحصول تشكك على الثمرات حتى يحامي عنها في المحافل الرسمية بل بالعكس إن الثمرات كثيرًا ما حامت عن الجوائب علنا عندما كانت تتعطل بأمر الحكومة السنوية أما الثمرات فلم يصدر لها إخطار بالتعطيل ولا بتعديل المشرب كما صادفت الجوائب كثيرًا وهذا أكبر شاهد على حسن مسرى الثمرات وصدقها لا كما افتراه مدير الجوائب وعن الخامس إننا ذكرنا تفصيل هذه المسألة لإقناع غرض مدير الجوائب أملاً بأنه يقتنع وحيث حكم عليه هواه وأرب في البحث وذكر ما يدل على عدم معرفته بالنظام أو أن غرضه الأعمى صور له صحة ما ذكر على أنه اعترض على استماع شهادة الخادم الذي سمّاه نفس عطية المرقوم وقد فصلنا هذه القضية تفصيلاً كافيًا فلا لزوم لإعادتها لأن أهل الوقوف على النظام عرفوا إصابة المحكمة ولا عبرة بعد ذلك في ما يطنطن به مدير الجوائب لإظهار غرضه وعماه وعن السادس أن الثمرات كانت تنشر